جُزْءٌ فِيهِ

ضَعْفُ الأَحَادِيثِ وَالآثَارِ فِي:

أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ بَعْدَ العِشَاءِ كَعَدْلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ القَدْرِ

تَخْرِيجُ:

أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ العُرَيْفِيِّ الأَثَرِيِّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ، وَلِشَيْخِهِ، وَلِلمُسْلِمِينَ

جُزْءٌ فِيهِ

ضَعْفُ الأَحَادِيثِ وَالآثَارِ فِي:

أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ بَعْدَ العِشَاءِ كَعَدْلِهِنَّ

مِنْ لَيْلَةِ القَدْرِ

حُقوقُ الطبعِ مَحفُوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٢ هـ ٢٠٢٠

مكتبة أهل الحديث

مملكة البحرين - قلالي

التويتر: ahel_alhadeeth@

البريد: ahel.alhadeeth@gmail.com

جُزْءٌ فِيهِ

ضَعْفُ الأَحَادِيثِ وَالآثَارِ فِي:

أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ بَعْدَ العِشَاءِ كَعَدْلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ القَدْرِ

تَخْرِيجُ:

أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ العُرَيْفِيِّ الأَثَرِيِّ

غَفَرَ اللهُ لَهُ، وَلِشَيْخِهِ، وَلِلْمُسْلِمِينَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَوْنَكَ يَا رَبِّ يَسِّر

المُقَدِّمَةُ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتَمُّ الصَّالِحَاتِ، والصَّلاَةُ والسَّلاَمُ عَلَىٰ أَشْرَفِ خَلْقِهِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وعَلَىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وَبَعْدُ:

فَعِلْمُ الحَدِيثِ مِنْ أَشْرَفِ العُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ؛ إِذْ شَرَفُ العَلْمِ مِنْ شَرَفِ مَعْلُومِهِ، وَمَعْلُومُ عِلْمِ السُّنَّةِ: حَيَاةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَائِرِ شُؤُونِ الحَيَاةِ: فِي بَابِ الأَحْكَامِ، والدَّعْوَةِ، وَغَيْرِهِمَا.

قَالَ السُّيُوطِيُّ الشَّافِعِيُّ رحمه الله فِي «تَدْرِيبِ الرَّاوِي» (ج١ ص٣٧): (فَإِنَّ عِلْمَ الْحَدِيثِ رَفِيعُ الْقَدْرِ، عَظِيمُ الْفَخْرِ، شَرِيفُ الذِّكْرِ، لَا يَعْتَنِي بِهِ إِلَّا كُلُّ حَبْرٍ، وَلَا يُحْرَمُهُ إِلَّا كُلُّ غَمْرٍ، وَلَا تَفْنَىٰ مَحَاسِنُهُ عَلَىٰ مَمَرِّ الدَّهْرِ). اهـ

وَقَالَ ابنُ المُلَقِّنِ الشَّافِعِيُّ رحمه الله فِي «المُقْنِعِ فِي عُلُومِ الحَدِيثِ» (ج١ ص٣٧): (فالعِلْمُ بِحَدِيثِ رَسُولِ الله ﷺ، وَرِوَايَتِهِ مِنْ أَشْرَفِ الْعُلُومِ، إِذْ هُوَ ثَانِي الأَسَاسِ، والمُقَدَّمُ عَلَىٰ الْإِجْمَاعِ وَالْقِيَاسِ). اهـ

قلتُ: وَأَهْلُ الحَدِيثِ لَهُمْ خَاصِيَّةٌ عَظِيمَةٌ بِتَدَارِسِهِمْ لِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَثْرَةِ ذِكْرِهِ بَيْنَهُمْ.

وَرَغْبَةً مِنِّي أَنْ أُسْهِمَ فِي خِدْمَةِ هَذَا العِلْمِ الشَّرِيفِ، تَشَبُّهًا بالقَوْمِ؛ لَعَلَّنَا نَدْخُلُ فِي زُمْرَتِهِمْ ونُحْشَرُ مَعَهُمْ خَرَّجْتُ الأَحَادِيثِ والآثَارِ فِي: (**أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ كَعَدْلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ**)، وسِرْتُ فِي بَحْثِي هَذَا عَلَىٰ الْمَنْهَجِ الحَدِيثِيِّ فِي إِعْلاَلِ الأَحَادِيثِ فِي هَذَا البَابِ عَلَىٰ طَرِيقةِ أَهْلِ الأَثَرِ والحَدِيثِ، واللهُ الْمُوَفِّقُ.

وَفِي الخِتَامِ: نَحْمَدُ اللهَ أَنَّ مَنَّ عَلَيْنَا بِتَيْسِيرِ العِلْمِ، وأَنْ دَلَّنَا عَلَىٰ الطَّرِيقِ الـمُسْتَقِيمِ، وأَنْ سَخَّرَ لَنَا مَنْ يُبَصِّرُنَا بِالهُدَىٰ والنُّورِ الـمُبِينِ، عَلَىٰ طَرِيقَةِ سَلَفِ الأُمَّةِ الـمُتَّقِينَ، فَقَدْ يَسَّرَ اللهُ لَنَا العِلَمَ عَلَىٰ يَدِ شَيْخٍ فَذٍّ، صَادِعٍ بِالحَقِّ، نَاصِرٍ للسُّنَّةِ، قَامِعٍ للبِدْعَةِ، نَاصِحٍ للأُمَّةِ، أَلَا وَهُوَ شَيْخُنَا العَلَّامَةُ المُحَدِّثُ فَوْزِيِّ بنِ عَبْدِ اللهِ الحُمَيْدِيِّ الأَثَرِيِّ حَفِظَهُ اللهُ والَّذِي تَفَضَّلَ مَشْكُوراً بِمُراجَعَةِ هَذَا البَحْثَ، وغَيْرَهُ مِنْ بُحُوثِنَا، فأَسَأَلُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مَوَازِينِ حَسَنَاتِهِ، وأَنْ يُعْظِمَ لَهُ الأَجْرَ والمَثُوبَةَ.

وصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وعَلَىٰ آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم.

كَتَبَهُ

أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ حَسَنِ العُرَيْفِيُّ الأَثَرِيُّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى ضَعْفِ الأَحَادِيثِ المَرْفُوعَةِ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ، وَصَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، كَانَ كَعَدْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ).

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ في «المُعْجَمِ الكَبِيرِ» (ج١٠ ص٣٣٧١ ح١٣٨٠٠)، وَفِي «المُعْجَمِ الأَوْسَطِ» (ج٦ ص١١٤ ح٥٢٣٢)، وَعَبْدُ الغَنِي المَقْدَسِيُّ في «أَخْبَارِ الصَّلاَةِ» (ص٥٤ ح٥٣)، وَأَبُو نُعَيْمٍ في «مُسْنَدِ أَبِي حَنِيفَةَ» (ص٤١٩ ح٣٢٢) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ الْفَضْلِ السَّقَطِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بنُ حَفْصٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ؛ فِيهِ النُّعْمَانُ بنُ ثَابِتٍ أَبُو حَنِيفَةَ، وَهُوَ ضَعِيفُ الحَدِيثِ.

قَالَ عَنْهُ يَحْيَىٰ بنُ مَعِينٍ: (لاَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ)، **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** (لَيْسَ بالقَوِيِّ في الحَدِيثِ وَهُوَ كَثِيرُ الغَلَطِ والخَطَأ)، **وَقَالَ النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ:** (هُوَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ)،

وَقَالَ ابنُ سَعْدٍ: (وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الحَدِيثِ)، **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: (عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ غَلَطٌ وَتَصْحِيفٌ وَزِيَادَاتٌ).(١)

قُلْتُ: وَخُلاَصَةُ الأَمْرِ فِي الإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ رحمه الله: أَنَّهُ إِمَامٌ فَقِيهٌ مُجْتَهِدٌ إِلاَّ أَنَّهُ لَيْسَ بالضَّابِطِ لِحَدِيثِهِ فَكَانَ رحمه الله يَنْفَرِدُ وَيَهِمُ وَيُخْطِئُ، وَتَقَعُ الغَرَائِبُ فِي حَدِيثِهِ، فَهُوَ ضَعِيفُ الحَدِيثِ، وَلَمْ يَعْتَنِ بالحَدِيثِ كَعِنَايَتِهِ بالفِقْهِ، وبالنِّسْبَةِ إِلَىٰ رِوَايَتِهِ للآثَارِ كَفِقْهِهِ إِبْرَاهِيمَ وَشَيْخِهِ حَمَّادٍ؛ فَإِنَّهُ يُجِيدُهُ فَقَدِ اعْتَنَىٰ بِذَلِكَ وحَفِظَهُ.(٢)

قَالَ الطَّبَرَانِيُّ فِي «المُعْجَمِ الأَوْسَطِ» (ج٦ ص١١٥): (لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ إِلَّا مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ، وَلَا عَنْ مُحَارِبٍ إِلَّا أَبُو حَنِيفَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ: إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ). اهـ

قُلْتُ: أَيْ: المَرْفُوعَ.

إِلاَّ أَنَّهُ تُوبِعَ؛ تَابَعَهُ عَلَىٰ الرَّفْعِ: جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ(٣)، فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ بِهِ مَرْفُوعًا.

---

(١) انظر: «تَهْذِيبَ الكَمَالِ» للمِزِّيِّ (ج٢٩ ص٤١٧)، و«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لابنِ حَجَرٍ (ج١٠ ص٤٤٩)، و«الضُّعَفَاءَ والمَتْرُوكِينَ» لابنِ الجَوْزِيِّ (ج٣ ص١٦٣)، و«الضُّعَفَاءَ الكَبِيرَ» للعُقَيْلِيِّ (ج٤ ص٢٦٨)، و«الجَرْحَ والتَّعْدِيل» لابنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٨ ص٤٤٩)، و«الطَّبَقَاتِ الكُبْرَىٰ» لابنِ سَعْدٍ (ج٧ ص٢٣٣)، و«تَارِيخَ الإِسْلاَمِ» للذَّهَبِيِّ (ج٣ ص٩٩٠)، و«سِيَرَ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ» لَهُ (ج٦ ص٣٩٠)، و«المَجْرُوحِينَ» لابنِ حِبَّانَ (ج٣ ص٦٠)، و«التَّارِيخَ» لابنِ مَعِينٍ (ج٢ ص٦٠٧-رِوَايَةُ الدُّورِيّ)، و«الكَامِلَ» لابنِ عَدِيٍّ (ج٨ ص٢٣٥).

(٢) وانظر: «الجَوَاهِرَ والدُّرَرَ» للسَّخَاوِيِّ (ج٢ ص٩٤٦).

(٣) وَتَصَحَّفَ فِي المَطْبُوعِ (ص٨١) إِلَىٰ: «حَفْصِ بنِ عَوْنٍ»، والصَّوَابُ المُثْبَتُ.

وانظر: «تَهْذِيبَ الكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ» للمِزِّيِّ (ج٥ ص٧٠ و٧١).

أَخْرَجَهُ الحَارِثِيُّ في «مُسْنَدِ أَبِي حَنِيفَةَ» (ص٨١ ح١٩٥).

وَقَالَ العَلاَّمَةُ الأَلْبَانِيُّ رحمه الله في «الضَّعِيفَةِ» (ج١١ ص١٠٢): (قُلْتُ: وَهُوَ ابنُ يُوسُفَ الوَاسِطِيُّ؛ وَهُوَ ثِقَةٌ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ رِجَالُ الإِسْنَادِ؛ غَيْرَ أَبِي حَنِيفَةَ رحمه الله؛ فَإِنَّ الأَئِمَّةَ قَدْ ضَعَّفُوهُ، كَمَا تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ مَبْسُوطًا بِمَا لاَ تَرَاهُ فِي كِتَابٍ تَحْتَ الحَدِيث (٤٥٨)». اهـ

وَقَالَ العِرَاقِيُّ فِي «طَرْحِ التَّثْرِيبِ فِي شَرْحِ التَّقْرِيبِ» (ج٤ ص١٦٢): (رَوَىٰ الطَّبَرَانِيُّ فِي «مُعْجَمِهِ الأَوْسَط»؛ بِإِسْنَادٍ فِيهِ ضَعْفٌ عَنِ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما). اهـ

والحَدِيثُ أَوْرَدَهُ الهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج٢ ص٤٠)؛ ثُمَّ قَالَ: (رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الأَوْسَطِ» وَفِي إِسْنَادِهِ ضَعِيفٌ غَيْرُ مُتَّهَمٍ بالكَذِبِ). اهـ

وَأَوْرَدَهُ أَيْضًا الهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج٢ ص٢٣١)؛ ثُمَّ قَالَ: (رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الكَبِيرِ»، وَفِيهِ مَنْ ضُعِّفَ [فِي][1] الحَدِيثِ). اهـ

وَقَالَ العَلاَّمَةُ الأَلْبَانِيُّ رحمه الله في «الضَّعِيفَةِ» (ج١١ ص١٠٢): (وَكَأَنَّهُ لَمْ يَتَجَرَّأَ -يَعْنِي: الهَيْثَمِيَّ- عَلَىٰ الإِفْصَاحِ باسْمِهِ؛ **اتِّقَاءَ مِنْهُ لِشَرِّ مُتَعَصِّبَةِ الحَنَفِيَّةِ فِي زَمَانِهِ، كَفَانَا اللهُ شَرَّ التَّعَصُّبِ وأَهْلِهِ!!**). اهـ

والحَدِيثُ ضَعَّفَهُ العَلاَّمَةُ الأَلْبَانِيُّ رحمه الله فِي «الضَّعِيفَةِ» (ج١١ ص١٠١)؛ بِقَوْلِهِ: (ضَعِيفٌ). اهـ

---

(١) وانظر: «الضَّعِيفَةَ» للشَّيْخِ الأَلْبَانِيِّ (ج١١ ص١٠٢).

واخْتُلِفَ عَلَىٰ أَبِي حَنِيفَةَ فِي رَفْعِهِ وَوَقْفِهِ:

*** فَرَوَاهُ: إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، وَجَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ؛ كِلاَهُمَا: عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ، عَنْ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِهِ مَرْفُوعًا.**

تَقَدَّمَ.

**** وَرَوَاهُ: مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بنُ زِيَادٍ أَوْ مُحَارِبُ بنُ دِثَارٍ - الشَّكُّ مِنْ مُحَمَّدٍ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَإِنَّهُنَّ يَعْدِلْنَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ).**

هَكَذَا مَوْقُوفًا.

أَخْرَجَهُ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ في «الآثَارِ» (ج١ ص٢٩٢ ح١١١).

قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ في «الإِيثَارِ بِمَعْرِفَةِ رُوَاةِ الآثَارِ» (ص٥٧): (قُلْتُ: هُوَ عَنْ مُحَارِبٍ بِلاَ شَكٍّ ... وَأَمَّا الحَارِثُ بنُ زِيَادٍ فَلَمْ أَرَ فِي مَنْ يَرْوِي عَنِ ابنِ عُمَرَ لَهُ ذِكْرٌ). اهـ

وأَخْرَجَهُ أَبُو يُوسُفَ في «الآثَارِ» (ص١٩٢ ح٤١٨) مِنْ طَرِيقِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ، **عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: (مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فِي الْمَسْجِدِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ عَدَلْنَ مِثْلَهُنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ).**

وأَخْرَجَهُ ابنُ خُسْرُو البَلْخِيُّ في «مُسْنَد أَبِي حَنِيفَة» (٩٥٩) مِنْ طَرِيقِ الحَسَنِ بنِ زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ، **عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: (مَنْ**

صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ العِشَاءِ الآخِرَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ المَسْجِدِ عَدَلْنَ بِمِثْلَهُنَّ مِنْ لَيْلَةِ القَدْرِ).

قَالَ الحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «مُسْنَدِ أَبِي حَنِيفَةَ» (ص٤٢٠): (لَمْ يَرْوِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ إِلَّا مُحَارِبٌ، وَلَا عَنْهُ إِلَّا أَبُو حَنِيفَةَ تَفَرَّدَ بِهِ إِسْحَاقُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[1] مَرْفُوعًا، وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، مِنْهُمُ: الْحَسَنُ بنُ الْفُرَاتِ، وَأَبُو يُوسُفَ، وَأَسَدٌ، وَسَعِيدُ بنُ أَبِي الْجَهْمِ، وَأَيُّوبُ، وَالصَّلْتُ بنُ حَجَّاجٍ الْكُوفِيُّ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ). اهـ

قُلْتُ: بَلْ تَابَعَ إِسْحَاقَ؛ جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ؛ كَمَا تَقَدَّمَ.

فَيَرْوِيهِ الجَمَاعَةُ مَوْقُوفًا.

قُلْتُ: فالرَّاجِحُ وَقْفَهُ، وَقَدْ أَخْطَأَ فِيهِ أَبُو حَنِيفَةَ فَجَعَلَهُ عَنْ مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما.

فَقَدْ خَالَفَهُ: الحَافِظُ الثِّقَةُ الثَّبْتُ مِسْعَرُ بنُ كِدَامٍ العَامِرِيُّ[2]؛ فَرَوَاهُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: (مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعًا بَعْدَ الْعِشَاءِ كُنَّ كَمِثْلِهِنَّ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ فِي «زَوَائِدِهِ عَلَىٰ الزُّهْدِ» (ص٤٢٧ ح٢١٤٢).

وإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لانْقِطَاعِهِ؛ كَمَا سَوْفَ يَأْتِي.

---

(١) تَصَحَّفَ فِي المَطْبُوعِ إِلَىٰ: «ابنِ عَوْنٍ».

(٢) وانظر: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لابنِ حَجَرٍ (ص٧٤٥).

وللحَدِيثِ شَوَاهِدٌ: مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، والبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وأَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ويَحْيَىٰ بنِ أَبِي كَثِيرٍ مُرْسَلاً:

(١) أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا:

فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَرْفَعُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ خَلْفَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، قَرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، وَقَرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَتَيْنِ ﴿تَنْزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ وَ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ [الملك: ١] كُتِبْنَ لَهُ كَأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ).

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ في «المُعْجَمِ الكَبِيرِ» (ج٩ ص٣٠٢٦ ح١٢٢٤٠)، والبَيْهَقِيُّ في «السُّنَنِ الكُبْرَىٰ» (ج٢ ص٤٧٧)، والمَرْوَزِيُّ في «قِيَامِ اللَّيْلِ» (ص٩٢)، وَعَبْدُ الغَنِي المَقْدَسِيُّ في «أَخْبَارِ الصَّلاَةِ» (ص٥٥ ح٥٤)، والبَحِيرِيُّ في «الفَوَائِدِ» (ق/ ٣١/ ط) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَىٰ بنِ عُثْمَانَ بنِ صَالِحٍ، وَمُحَمَّدِ بنِ يَحْيَىٰ عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنِي أَبُو فَرْوَةَ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، وَلَهُ عِلَّتَانِ:

الأُولَىٰ: عَبْدُ اللهِ بنُ فَرُّوخٍ الخُرَاسَانِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفُ الحَدِيثِ.

قَالَ عَنْهُ ابنُ حَجَرٍ: (صَدُوقٌ يَغْلَطُ)، **وَقَالَ البُخَارِيُّ**: (يُعْرَفُ وَيُنْكَرُ)، **وَقَالَ الجُوْزجَانِيُّ**: (وَأَحَادِيثَهُ مَنَاكِيرُ)، **وَقَالَ الخَطِيبُ**: (فِي حَدِيثِهِ نُكْرَةٌ)، **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: (أَحَادِيثَهُ غَيْرُ مَحْفُوظَةٌ).[1]

الثَّانيةُ: يَزِيدُ بنُ سِنَان أَبُو فَرْوَة الرَّهَاويّ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ.

قَالَ عَنْهُ ابنُ حَجَر، وأَحْمدُ، وَعليُّ بنُ المَدينيّ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ: (ضَعِيفٌ)، **وَقَالَ يَحْيَىٰ بنُ مَعِينٍ**: (لَيْسَ بِشَيْء)، **وَقَالَ مرّة**: (لَيْسَ بِثِقَةٍ)، **وَقَالَ النَّسَائِيُّ، والأَزْدِيُّ**: (مَتْرُوكُ الحَدِيثِ)، **وقَالَ البُخَارِيُّ**: (مُقَارِبُ الحَدِيثِ إِلاَّ أَنَّ ابْنَهُ مُحَمّداً يَرْوِي عَنْهُ مَنَاكِيرَ)، **وقَالَ ابنُ حِبَّانَ**: (كَانَ مِمَّنْ يُخْطِئُ كَثِيراً، حَتَّىٰ يَرْوِي عَنِ الثِّقَاتِ مَا لاَ يُشْبِهُ حَدِيث الْأَثْبَات، لَا يُعجبنِي الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذا وَافق الثِّقَات، فَكَيْفَ إِذَا انْفَردَ بالمُعْضَلات).[2]

---

(١) انظر: «تَهْذِيبَ الكَمَالِ» للمِزِّيِّ (ج١٥ ص٤٢٨)، و«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لابنِ حَجَرٍ (ج٥ ص٣٥٦)، و«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ص٤١٩)، و«الضُّعَفَاءَ الكَبِيرَ» للعُقَيْلِيِّ (ج٢ ص٢٨٩)، و«دِيوَانَ الضُّعَفَاءِ» للذَّهَبِيِّ (ص٢٢٥)، و«التَّارِيخَ الكَبِيرَ» للبُخَارِيِّ (ج٥ ص١٦٩)، و«الكَامِلَ» لابنِ عَدِيٍّ (ج٥ ص٣٣٢).

(٢) وانظر: «تَهْذِيبَ الكَمَالِ» للمِزِّيِّ (ج٣٢ ص١٥٥)، و«تَهْذِيبَ التَّهْذِيب» لابنِ حَجَرٍ (ج١١ ص٣٣٥)، و«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ص٨٥٧)، و«الضُّعَفَاءَ والمَتْرُوكِينَ» لابنِ الجَوْزِيِّ (ج٣ ص٢٠٩)، و«الضُّعَفَاءَ والمَتْرُوكِينَ» للنَّسَائِيِّ (ص١١١)، و«الضُّعَفَاءَ الكَبِيرَ» للعُقَيْلِيِّ (ج٤ ص٣٨٢)، و«الجَرْحَ والتَّعْدِيلَ» لابنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٩ ص٣٢٨)، و«المُغْنِي فِي الضُّعَفَاءِ» للذَّهَبِيِّ (ج٢ ص٧٥٠)، و«مِيزَانَ الاعْتِدَالِ» لَهُ (ج٥ ص١٥٨)، و«دِيوَانَ الضُّعَفَاءِ» لَهُ أَيْضاً (ص٤٤٢)، و«بَحْرَ الدَّم» لابنِ عَبْدِ الهَادِي (ص١٧٦)، و«الكَامِلَ» لابنِ عَدِيٍّ (ج٩ ص١٥٢)، و«المَجْرُوحِينَ» لابنِ حِبَّانَ (ج٢ ص٤٥٧).

وَبِهِ فَقَدْ أَعَلَّهُ العَلاَّمَةُ المُحَدِّثُ الأَلْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «الضَّعِيفَةِ» (ج١١ ص١٠٣): (قُلْتُ: أَبُو فَرْوَةَ؛ اسْمُهُ يَزِيدُ بنُ سِنَانَ بنُ يَزِيدَ الْجَزَرِيُّ الرَّهَاوِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَتَرَكَهُ النَّسَائِيُّ). اهـ

والحَدِيثُ أَوْرَدَهُ الهَيْثَمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج٢ ص٢٣١): (رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ»، وَفِيهِ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ أَبُو فَرْوَةٍ الرُّهَاوِيُّ ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَابْنُ مَعِينٍ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: مُقَارِبُ الْحَدِيثِ). اهـ

قُلْتُ: فَلَمْ يُعِلاَّهُ إِلاَّ بِأَبِي فَرْوَةَ فَقَطْ، والحَقُّ أَنَّهُ لَهُ عِلَّةٌ أُخْرَىٰ كَمَا بَيَّنْتُهَا.

قَالَ الحَافِظُ البَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «السُّنَنِ الكُبْرَىٰ» (ج٢ ص٤٧٧): (تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ فَرُّوخَ المِصْرِيُّ). اهـ

(٢) وَأَمَّا حَدِيثُ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

فَعَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ صَلَّىٰ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَأَنَّمَا تَهَجَّدَ بِهِنَّ مِنْ لَيْلَتِهِ، وَمَنْ صَلَّاهُنَّ بَعْدَ الْعِشَاءِ كُنَّ كَمِثْلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَإِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمَ فَأَخَذَ بِيَدِهِ، وَهُمَا صَادِقَانِ، لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّىٰ يُغْفَرَ لَهُمَا).

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «المُعْجَمِ الأَوْسَطِ» (ج٧ ص١٧٧ ح٦٣٢٨) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الصَّائِغِ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا نَاهِضُ بنُ سَالِمٍ الْبَاهِلِيُّ، ثَنَا عَمَّارٌ أَبُو هَاشِمٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ لُوطٍ، عَنْ عَمِّهِ الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، وَلَهُ عِلَّتَانِ:

الأُولَىٰ: نَاهِضُ بنُ سَالِمٍ البَاهِلِيُّ، وَهُوَ مَجْهُولٌ لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً.

قَالَ العَلاَّمَةُ الأَلْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «الضَّعِيفَةِ» (ج٦ ص٢٦١): (قُلْتُ: وَنَاهِضٌ هَذَا لَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ؛ وَكَذَلِكَ قَالَ الهَيْثَمِيُّ (٢/ ٢٢١)). اهـ

وَقَالَ العَلاَّمَةُ المُحَدِّثُ الأَلْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «الضَّعِيفَةِ» (ج١١ ص٩٢): (وَنَاهِضُ بنُ سَالِمٍ البَاهِلِيُّ؛ لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً). اهـ

الثَّانِيَةُ: الصَّحِيحُ أَنَّ رِوَايَةَ: عَمَّارٍ أَبِي هَاشِمٍ عَنِ الرَّبِيعِ بنِ لُوطٍ بِوَاسِطَةٍ.(١)

قَالَ الحَافِظُ المِزِّيُّ فِي «تَهْذِيبِ الكَمَالِ» (ج٢١ ص٢٠٠): (عَمَّارُ بنُ عُمَارَةَ، أَبُو هَاشِمٍ الزَّعْفَرَانِيُّ البَصْرِيُّ.

رَوَىٰ عَنِ: الحَسَنِ البَصْرِيِّ، **والرَّبِيعِ بنِ لُوطٍ، والصَّحِيحُ عَنْ مَنْصُورِ بنِ عَبْدِ اللهِ عَنْهُ**). اهـ

وَقَالَ الحَافِظُ أَبُو زُرْعَةَ العِرَاقِيُّ فِي «تُحْفَةِ التَّحْصِيلِ فِي ذِكْرِ رُوَاةِ المَرَاسِيلِ» (ص٢٣٦): (عَمَّارُ بنُ عُمَارَةَ أَبُو هَاشِمٍ الزَّعْفَرَانِيُّ رَوَىٰ عَنِ الرَّبِيعِ بنِ لُوطٍ والصَّحِيحُ: أَنَّ بَيْنَهُمَا: مَنْصُورُ بنُ عَبْدِ اللهِ). اهـ

قُلْتُ: وَمَنْصُورُ بنُ عَبْدِ اللهِ هَذَا مَجْهُولٌ.

وَقَالَ العَلاَّمَةُ المُحَدِّثُ الأَلْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «الضَّعِيفَةِ» (ج١١ ص٩٢): (قُلْتُ: وَعَمَّارٌ: هُوَ ابنُ عُمَارَةَ أَبُو هَاشِمٍ الزَّعْفَرَانِيُّ؛ وَهُوَ ثِقَةٌ، وَكَذَا الرَّبِيعُ بنُ لُوطٍ؛ لَكِنْ ذَكَرَ

(١) وانظر: «تَهْذِيبَ الكَمَالِ» للمِزِّيِّ (ج٩ ص٩٩)، و(ج٢١ ص٢٠٠)، و«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لابنِ حَجَرٍ (ج٧ ص٤٠٤).

الحَافِظُ فِي تَرْجَمَةِ عَمَّارٌ أَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابنِ لُوطٍ رَجُلاً سَمَّاهُ؛ لَكِنْ فِي النُّسْخَةِ سَقَطَ، فَيُرَاجَعُ لَهُ أَصْلُهُ «تَهْذِيبَ الكَمَالِ» للمِزِّيِّ). اهـ

وَقَالَ الطَّبَرَانِيُّ فِي «المُعْجَمِ الأَوْسَطِ» (ج٧ ص١٧٧): (لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ لُوطٍ إِلَّا عَمَّارٌ أَبُو هَاشِمٍ، تَفَرَّدَ بِهِ نَاهِضُ بْنُ سَالِمٍ). اهـ

قُلْتُ: وَلَمْ يَتَفَرَّدَ بِهِ نَاهِضُ بنُ سَالِمٍ؛ بَلْ تُوبِعَ كَمَا سَوْفَ يَأْتِي.

وَالحَدِيثُ أَوْرَدَهُ الهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج٢ ص٢٢١)؛ ثُمَّ قَالَ: (رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ»، وَفِيهِ نَاهِضُ بْنُ سَالِمٍ الْبَاهِلِيُّ وَغَيْرُهُ وَلَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُمْ!!). اهـ

وَتَعَقَّبَهُ العَلاَّمَةُ المُحَدِّثُ الأَلْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي «الضَّعِيفَةِ» (ج١١ ص٩٢): (وَغَيْرُ البَاهِلِيّ لَمْ أَدْرِ المَعْنِي بِهِ؛ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ شَيْخُ الطَّبَرَانِيُّ؛ فَقَدْ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ مَنْصُورٍ: حَدَّثَنَا نَاهِضُ بنُ سَالِمٍ البَاهِلِيُّ ...

لَكِنْ الهَيْثَمِيَّ لَيْسَ مِنْ عَادَتِهِ الكَلاَمُ عَلَىٰ شُيُوخِ الطَّبَرَانِيُّ المَجْهُولِينَ أَوْ المَسْتُورِينَ الَّذِينَ لَمْ يَرِدَ لَهُمْ ذِكْرٌ فِي «المِيزَانِ» مَثَلاً، واللهُ أَعْلَمُ). اهـ

قُلْتُ: وَشَيْخُ الطَّبَرَانِيُّ لَهُ تَرْجَمَةٌ.

قُلْتُ: وَلَقَدْ تَابَعَ نَاهِضَ بنَ سَالِمٍ؛ عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ التَّمِيمِيُّ.

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الكَبِيرِ» (ج٣ ص٢٧١) مِنْ طَرِيقٍ عَبْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ لُوطٍ، عَنِ البَرَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: (**مَنْ صَلَّىٰ**).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ؛ فِيهِ مَنْصُورُ بنُ عَبْدِ اللهِ، وَهُوَ مَجْهُولٌ.

ذَكَرَهُ البُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الكَبِيرِ» (ج٧ ص٣٤٤)، وابنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي «الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ» (ج٨ ص٢٠٠)؛ وَلَمْ يَذْكُرَا فِيهِ جَرْحًا ولا تَعْدِيلاً؛ فَفِيهِ جَهَالَةٌ.

وَذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» (ج٧ ص٤٧٦)؛ عَلَىٰ قَاعِدَتِهِ فِي تَوْثِيقِ المَجَاهِيلِ.

وَأَخْرَجَهُ الرُّويَانِيُّ فِي «المُسْنَدِ» (ج١ ص٢٨٣ ح٤٢١) مِنْ طَرِيقِ ابنِ مَعْمَرٍ، نا أَبُو عَامِرٍ، نا أَبُو هَاشِمٍ صَاحِبُ الزَّعْفَرَانِيِّ، حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ: حَدَّثَ أَبُو لُوطٍ، أَنَّ الْبَرَاءَ بنَ عَازِبٍ ﷺ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **(مَنْ صَلَّىٰ قَبْلَ الْهَاجِرَةِ أَرْبَعًا فَكَأَنَّمَا تَهَجَّدَهُنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَالْمُسْلِمُ إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمَ فَأَخَذَ بِيَدِهِ إِذَا كَانَا صَادِقَيْنِ لَمْ يَبْقَ بَيْنَهُمَا ذَنْبٌ إِلَّا سَقَطَ)**.

وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ؛ كَمَا تَقَدَّمَ.

قُلْتُ: هَكَذَا بِهَذَا اللَّفْظِ، والهَاجِرَةُ: وَقْتُ اشْتِدَادِ الحَرِّ نِصْفُ النَّهَارِ[1]، والظَّاهِرُ أَنَّ المُرَادَ بِهَا صَلاَةُ الظُّهْرِ.

وَأَخْرَجَهُ البَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الإِيمَانِ» (ج١١ ص٢٨٧ ح٨٥٥٣)، وابْنُ البَخْتَرِيِّ فِي «حَدِيثِهِ» (ص٢٥٥ ح٢٥٠)، وَعَبْدُ الغَنِي المَقْدَسِيُّ فِي «أَخْبَارِ الصَّلاَةِ» (ص٧٤ ح٧٢) مِنْ طَرِيقِ سَهْلِ بنِ تَمَّامِ بنِ بَزِيعٍ، قَالَ: نا أَبُو هَاشِمٍ، صَاحِبُ الزَّعْفَرَانِيِّ، عَنْ عَمَّارِ بنِ عُمَارَةَ، قَالَ: نا مَنْصُورُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الرَّبِيعِ بنِ لُوطٍ،

---

(١) وانظر: «النِّهَايَةَ فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ والأَثَرِ» لابنِ الأَثِيرِ (ج٥ ص٢٤٦)، و«مُجْمَلَ اللُّغَةِ» لابنِ فَارِسٍ (ص٨٩٩)، و«مَقَاييسَ اللُّغَةِ» لَهُ (ص٣٤)، و«تَاجَ العَرُوسِ» للزَّبِيدِيِّ (ج١٤ ص٤٠٢)، و«غَرِيبَ الحَدِيثِ» لابنِ الجَوْزِيِّ (ج٢ ص٤٩٠)، و«شَرْحَ صَحِيحِ البُخَارِيِّ» لابنِ بَطَّالٍ (ج٢ ص١٧٤).

عَنِ الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعًا قَبْلَ الْهَاجِرَةِ فَكَأَنَّمَا صَلَّاهُنَّ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَالْمُسْلِمَانِ إِذَا تَصَافَحَا لَمْ يَبْقَ بَيْنَهُمَا ذَنْبٌ إِلَّا سَقَطَ).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ؛ فِيهِ سَهْلُ بنُ تَمَّامِ بنُ بَزِيعٍ السَّعْدِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ يُخْطِئُ.

قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فِي «تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ» (ص٣٢٣): (صَدُوقٌ يُخْطِئُ). اهـ

وَقَالَ الحَافِظُ ابنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» (ج٨ ص٢٩٠): (كَانَ يُخْطِئُ). اهـ

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: (لَمْ يَكُنْ يَكْذِبُ رُبَّمَا وَهِمَ فِي الشَّيْءِ).[1]

وَأَخْطَأَ فِيهِ فَقَالَ: «مَنْصُورُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ».

قَالَ الحَافِظُ البَيْهَقِيُّ رحمه الله فِي «شُعَبِ الإِيمَانِ» (ج١١ ص٢٨٨): (كَذَا فِي كِتَابِي: مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ: عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ لُوطٍ، عَنِ الْبَرَاءِ). اهـ

وَبَوَّبَ عَلَيْهِ الحَافِظُ عَبْدُ الغَنِي المَقْدَسِيُّ رحمه الله فِي «أَخْبَارِ الصَّلاَةِ» (ص٧٣): فِي الصَّلاَةِ عِنْدَ الزَّوَالِ.

وَالحَدِيثُ ضَعَّفَهُ العَلاَّمَةُ المُحَدِّثُ الأَلْبَانِيُّ رحمه الله فِي «الضَّعِيفَةِ» (ج١١ ص٩١).

(٣) وَأَمَّا حَدِيثُ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ﷺ:

---

(١) وانظر: «تَهْذِيبَ الكَمَالِ» للمِزِّيِّ (ج١٢ ص١٧٦)، و«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لابنِ حَجَرٍ (ج٤ ص٢٤٨)، و«الجَرْحَ والتَّعْدِيل» لابنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٤ ص١٩٤)، و«سِيَرَ أَعْلاَمِ النُّبَلاَءِ» للذَّهَبِيِّ (ج١٠ ص٤٢٣).

فَعَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ كَعِدْلِهِنَّ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَأَرْبَعٌ بَعْدَ الْعِشَاءِ كَعِدْلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ).

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «المُعْجَمِ الأَوْسَطِ» (ج٣ ص٣٥٤ ح٢٧٥٤) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: نا مُحْرِزُ بنُ عَوْنٍ قَالَ: نا يَحْيَىٰ بنُ عُقْبَةَ بنِ أَبِي العَيْزَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ﷺ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ سَاقِطٌ؛ مِنْ أَجْلِ يَحْيَىٰ بنِ عُقْبَةَ الكُوفِيِّ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الحَدِيثِ.

قَالَ عَنْهُ ابنُ حَجَرٍ: (مَتْرُوكٌ)، **وَقَالَ يَحْيَىٰ:** (لَيْسَ بِشَيْءٍ)، **وَقَالَ مَرَّةً:** (لَيْسَ بِثِقَةٍ يَكْذُبُ)، **وَقَالَ أَبُو دَاودَ:** (لَيْسَ بِشَيْءٍ)، **وَقَالَ النَّسَائِيُّ:** (لَيْسَ بِثِقَةٍ)، **وَقَالَ البُخَارِيُّ:** (مُنْكَرُ الحَدِيثِ)، **وَقَالَ الرَّازِيُّ:** (مَتْرُوكُ الحَدِيثِ، ذَاهِبُ الحَدِيثِ، كَانَ يَفْتَعِلُ الْحَدِيثَ[1])، **وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ، والدَّارَقُطْنِيُّ:** (ضَعِيفٌ)، **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ:** (عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لاَ يُتَابَعُ عَلَيْهِ)، **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ:** (وَكَانَ مِمَّنْ يَرْوِي المَوْضُوعَاتِ عَنْ أَقْوَامٍ أَثْبَاتٍ لَا يَجُوزُ الِاحْتِجَاجُ بِهِ بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ).[2]

---

(١) **يَفْتَعِلُ الحَدِيثَ؛** أَيْ: يَضَعَ الحَدِيثَ.

(٢) انظر: «الخِصَالَ» لابنِ حَجَرٍ (ص٣٤)، و«الضُّعَفَاءَ والمَتْرُوكِينَ» لابنِ الجَوْزِيِّ (ج٣ ص٢٠٠)، و«الضُّعَفَاءَ والمَتْرُوكِينَ» للنَّسَائِيِّ (ص١٠٧)، و«الضُّعَفَاءَ الكَبِيرَ» للعُقَيْلِيِّ (ج٤ ص٤٢١)، و«الجَرْحَ والتَّعْدِيل» لابنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٩ ص٢٢٠)، و«مِيزَانَ الاعْتِدَالِ» للذَّهَبِيِّ (ج٥ ص١٣٤)، و«دِيوَانَ الضُّعَفَاءِ» لَهُ =

وَقَالَ العَلاَّمَةُ الأَلْبَانِيُّ رحمه الله في «الضَّعِيفَةِ» (ج٦ ص٢٦٠)؛ عَنْ يَحْيَىٰ: (قُلْتُ: وَهُوَ كَذَّابٌ؛ كَمَا قَالَ ابنُ مَعِينٍ. وَقَالَ البُخَارِيُّ: «مُنْكَرُ الحَدِيثِ»، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «يَفْتَعِلُ الحَدِيثَ»). اهـ

وَقَالَ العَلاَّمَةُ الأَلْبَانِيُّ رحمه الله في «الضَّعِيفَةِ» (ج١١ ص٩٩): (قُلْتُ: وَهُوَ مُتَّهَمٌ بالوَضْعِ؛ قَالَ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ: «يَفْتَعِلُ الحَدِيثَ»، وَقَالَ البُخَارِيُّ: «مُنْكَرُ الحَدِيثِ»، وَضَعَّفَهُ سَائِرُ الأَئِمَّةِ، وَشَذَّ عَنْهُمْ أَبُو عَلِيٍّ بنِ السَّكَنِ فَقَالَ: «صَالِحُ الحَدِيثِ»!). اهـ

وَقَالَ الطَّبَرَانِيُّ رحمه الله في «المُعْجَمِ الأَوْسَطِ» (ج٣ ص٣٥٤): (لَمْ يَرْوِ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ إِلَّا يَحْيَىٰ). اهـ

وَالحَدِيثُ ضَعَّفَهُ العَلاَّمَةُ الأَلْبَانِيُّ رحمه الله في «الضَّعِيفَةِ» (ج٦ ص٢٦٠)؛ بِقَوْلِهِ: (ضَعِيفٌ). اهـ

وَقَالَ رحمه الله في «الضَّعِيفَةِ» (ج١١ ص٩٩): (ضَعِيفٌ جِدّاً). اهـ

وَالحَدِيثُ أَوْرَدَهُ الهَيْثَمِيُّ رحمه الله في «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج٢ ص٢٣٠)؛ ثُمَّ قَالَ: (رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ»، وَفِيهِ يَحْيَىٰ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْعَيْزَارِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا). اهـ

(٤) وَأَمَّا حَدِيثُ يَحْيَىٰ بنِ أَبِي كَثِيرٍ:

=

(ص٤٣٧)، و«التَّارِيخَ الكَبِيرَ» للبُخَارِيِّ (ج٢ ص٢٩٧)، و«الكَامِلَ» لابنِ عَدِيٍّ (ج٩ ص٧٠)، و«المَجْرُوحِينَ» لابنِ حِبَّانَ (ج٢ ص٤٦٨).

فَعَنْ يَحْيَىٰ بنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: (أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يَقْرَءُوا الم السَّجْدَةَ، وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ فَإِنَّهُمَا تَعْدِلُ كُلُّ آيَةٍ مِنْهُمَا سَبْعِينَ آيَةً مِنْ غَيْرِهِمَا، وَمَنْ قَرَأَهُمَا بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ كَانَتَا لَهُ مِثْلُهُمَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ).

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَاقِ فِي «المُصَنَّفِ» (ج٣ ص٣٨٢ ح٦٠٣٥) مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرِ بنِ رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهِ مُرْسَلاً.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُرْسَلٌ؛ لأنَّ يَحْيَىٰ بنَ أَبِي كَثِيرٍ لَمْ يُدْرِكْ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ مِنْ صِغَارِ التَّابِعِينَ قِيلَ تُوفِي فِي سَنَةِ: تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَةٍ، وَقِيلَ: مَاتَ فِي سَنَةِ: اثْنَتَيْنِ وثَلاَثِينَ وَمِئَةٍ.[1]

❁ ❁ ❁

(١) وانظر: «تَهْذِيبَ الكَمَالِ» للمِزِّيِّ (ج٣١ ص٥٠٤).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى ضَعْفِ الآثَارِ المَوْقُوفَةِ

(١) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ قَالَ: (مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعًا بَعْدَ الْعِشَاءِ كُنَّ كَقَدْرِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ).

أَثَرٌ ضَعِيفٌ

أَخْرَجَهُ ابنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «المُصَنَّفِ» (ج٣ ص٣١٥ ح٧٣٤٣) مِنْ طَرِيقِ ابنِ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو ﷺ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ فِيهِ حُصَيْنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ ثِقَةٌ تَغَيَّرَ حِفْظَهُ فِي آخِرِهِ وَسَاءَ، وَلَمْ تُمِيَّزَ عَنْهُ رِوَايَةَ عَبْدِ اللهِ بنِ إِدْرِيسَ قَبْلَ الاخْتِلاَطَ أَمْ بَعْدَهُ[1]، وَهَذَهِ الرِّوَايَةُ تَدُلُّ عَلَىٰ تَغَيُّرِ حِفْظِهِ، وَتَخْلِيطِهِ.

---

(١) انظر: «تَهْذِيبَ الكَمَالِ» للمِزِّيِّ (ج٦ ص٥١٩)، و«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لابنِ حَجَرٍ (ج٢ ص٣٨١)، و«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج١ ص١٨٢)، و«الجَرْحَ والتَّعْدِيل» لابنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٣ ص١٩٣)، و«الضُّعَفَاءَ الكَبِيرَ» للعُقَيْلِيِّ (ج١ ص٣١٤)، و«الضُّعَفَاءَ» للنَّسَائِيِّ (ص٨٣)، و«التَّارِيخَ الكَبِيرَ» للبُخَارِيِّ (ج٣ ص٨)، و«المُغْنِي فِي الضُّعَفَاءِ» للذَّهَبِيِّ (ج١ ص١٧٧)، و«مِيزَانَ الاعْتِدَالِ» لَهُ (ج١ ص٥٥١)، و«الكَامِلَ فِي الضُّعَفَاءِ» لابنِ عَدِيٍّ (ج٢ ص٨٠٤)، و«الثِّقَاتِ» لابنِ حِبَّانَ (ج٦ ص٢١٠)، و«شَرْحَ عِلَلِ التِّرْمِذِيِّ» لابنِ رَجَبٍ (ج٢ ص٧٣٩).

واخْتُلِفَ عَلَىٰ حُصَيْنِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ فِيهِ:

*** فَرَوَاهُ: ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو بِهِ مَوْقُوفًا.**

**** وَخَالَفَهُ: خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ هِلاَلَ بنَ خَبَّابٍ، وَحُصَيْنٍ يُحَدِّثَانِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: (أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ بَعْدَ عِشَاءِ الآخِرَةِ يَعْدِلْنَ بِقَدْرِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ القَدْرِ).**

أَخْرَجَهُ عَبْدُ الغَنِي المَقْدَسِيُّ في «أَخْبَارِ الصَّلاَةِ» (ص٥٣ ح٥١).

قُلْتُ: هَكَذا مَقْطُوعًا عَلَىٰ مُجَاهِدٍ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ مَوْقُوفًا عَنْ: «عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرو»، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وَتَابَعَ هِلاَلَ بنَ خَبَّابٍ وَحُصَيْنَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ الأَعْمَشُ عَلَيْهِ:

أَخْرَجَهُ ابنُ أَبِي شَيْبَةَ في «المُصَنَّفِ» (ج٣ ص٣١٦ ح٧٣٤٨)، وَعَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ في «زَوَائِدِ الزُّهْدِ» (ص٤٤٨ ح٢٢٦٤) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنِ الأَعْمَشِ، **عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: (أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ تَعْدِلُهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ).**

قُلْتُ: فالرَّاجِحُ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ مُجَاهِدٍ مَقْطُوعًا.

(٢) وعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: (أَرْبَعٌ بَعْدَ الْعِشَاءِ يَعْدِلْنَ بِمِثْلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ).

أَثَرٌ ضَعِيفٌ

أَخْرَجَهُ ابنُ أَبِي شَيْبَةَ في «المُصَنَّفِ» (ج٣ ص٣١٥ ح٧٣٤٤) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بنِ فُضَيْلٍ، عَنِ العَلاَءِ بنِ المُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ؛ لانْقِطَاعِهِ، لَمْ أَجِدْ مَا يَدُلُّ عَلَىٰ سَمَاعِ العَلاَءِ بنِ المُسَيَّبِ الكَاهِلِيِّ مِنْ شَيْخِهِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ، وَهُوَ لَمْ يُذْكَرْ أَنَّهُ مِنْ شُيُوخِهِ، فانْتَبِهْ.(١)

والعَلاَءُ بنُ المُسَيَّبِ وَهُوَ وَإِنْ كَانَ ثِقَةً، إِلاَّ أَنَّهُ لَهُ أَوْهَامٌ فِي الإِسْنَادِ والمَتْنِ.

قَالَ عَنْهُ ابنُ حَجَرٍ: (ثِقَةٌ رُبَّمَا وَهِمَ)، **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: (صَالِحُ الحَدِيثِ)، **وَقَالَ الذَّهَبِيُّ**: (صَدُوقٌ، ثِقَةٌ، مَشْهُورٌ، وَقَالَ بَعْضُ العُلَمَاءِ: كَانَ يَهِمُ كَثِيراً)، **وَقَالَ الحَاكِمُ**: (لَهُ أَوْهَامٌ فِي الإِسْنَادِ والمَتْنِ)، **وَقَالَ الأَزْدِيُّ**: (فِي بَعْضِ حَدِيثِهِ نَظَرٌ).(٢)

قُلْتُ: وَقَدْ تَفَرَّدَ بِقَوْلِهِ: «عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ»، وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ فَجَعَلَهُ مَقْطُوعاً عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ.

واخْتُلِفَ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ النَّخَعِيِّ فِيهِ:

*** فَرَوَاهُ: العَلاَءُ بنُ المُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها بِهِ مَوْقُوفاً.**

---

(١) انظر: «تَهْذِيبَ الكَمَالِ» للمِزِّيِّ (ج٢٢ ص٥٤١)، و«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لابنِ حَجَرٍ (ج٨ ص١٩٢).

(٢) انظر: «تَهْذِيبَ الكَمَالِ» للمِزِّيِّ (ج٢٢ ص٥٤١)، و«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لابنِ حَجَرٍ (ج٨ ص١٩٢)، و«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ص٦٠٤)، و«الجَرْحَ والتَّعْدِيل» لابنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٦ ص٤٧٣)، و«مِيزَانَ الاعْتِدَالِ» للذَّهَبِيِّ (ج٣ ص١١٥)، و«سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلاَءِ» لَهُ (ج٦ ص٣٣٩)، و«الثِّقَاتَ» للعِجْلِيِّ (ص٣٤٣)، و«المَعْرِفَةَ والتَّارِيخ» للفَسَوِيِّ (ج٣ ص٣٩)، و«الطَّبَقَاتِ الكُبْرَىٰ» لابنِ سَعْدٍ (ج٦ ص٣٣٦)، و«الثِّقَاتَ» لابنِ حِبَّانَ (ج٧ ص٢٦٣).

**** وَخَالَفَهُ: بُكَيْرُ بنُ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: (مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، عَدَلْنَ بِمِثْلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ).**

أَخْرَجَهُ ابنُ أَبِي شَيْبَةَ في «المُصَنَّفِ» (ج٣ ص٣١٦ ح٧٣٤٩).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ فِيهِ بُكَيْرُ بنُ عَامِرٍ البَجَلِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ؛ كَمَا في «تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ» لابنِ حَجَرٍ (ص١٢١).

وَتَابَعَ بُكَيْرَ بنَ عَامِرٍ؛ مُحَارِبُ بنُ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: (مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعًا بَعْدَ الْعِشَاءِ كُنَّ كَمِثْلِهِنَّ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ).

أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ في «زَوَائِدِهِ عَلَىٰ الزُّهْدِ» (ص٤٢٧ ح٢١٤٢).

قُلْتُ: فالرَّاجِحُ أَنَّهُ مَقْطُوعٌ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَد.

قُلْتُ: وَهَذَا ضَعِيفٌ لانْقِطَاعِهِ؛ لَمْ أَجِدْ مَا يَدُلُّ عَلَىٰ سَمَاعِ مُحَارِبِ بنِ دِثَارٍ السَّدُوسِيِّ مِنْ شَيْخِهِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الأَسْوَدِ، وَهُوَ لَمْ يُذْكَرْ أَنَّهُ مِنْ شُيُوخِهِ، فانْتَبِهْ.[1]

قُلْتُ: فَلاَ يَثْبُتُ مِنْ قَوْلِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الأَسْوَد.

(٣) وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ ﷺ قَالَ: (مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعًا بَعْدَ العِشَاءِ لاَ يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ، عَدَلْنَ بِمِثْلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ القَدْرِ).

أَثَرٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ ابنُ أَبِي شَيْبَةَ في «المُصَنَّفِ» (ج٣ ص٣١٥ ح٧٣٤٥) مِنْ طَرِيقِ وَكِيعٍ، عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ بنِ عَبَّاسٍ، عَنْ قَيْسِ بنِ وَهْبٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ ﷺ بِهِ.

---

(١) انظر: «تَهْذِيبَ الكَمَالِ» للمِزِّيِّ (ج٢٧ ص٢٥٥)، و«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لابنِ حَجَرٍ (ج١٠ ص٤٩).

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ؛ فِيهِ عَبْدُ الجَبَّارُ بنُ عَبَّاسٍ الكُوفِيُّ وَخُلاَصَةُ أَمْرِهِ أَنَّهُ لاَ بَأْسَ بِهِ فِي المُتَابَعَاتِ والشَّوَاهِدِ، وَلاَ يُحْتَجُّ بِخَبَرِهِ إِذَا انْفَرَدَ لِمُخَالَفَتِهِ الثِّقَاتِ.

قَالَ عَنْهُ ابنُ سَعْدٍ: (وَكَانَ فِيهِ ضَعْفٌ)، **وَقَالَ العُقَيْلِيُّ**: (لاَ يُتَابَعُ عَلَىٰ حَدِيثِهِ، يُفْرِطُ فِي التَّشَيُّعِ)، **وَقَالَ أَحْمَدُ**: (أَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ)، **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ**: (كَانَ مِمَّنْ يَنْفَرِدُ بالمَقْلُوبَاتِ عَنِ الثِّقَاتِ، وَكَانَ غَالِيًا فِي التَّشَيُّعِ)، **وَقَالَ ابنُ عَدِيٍّ**: (وَعَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ مِمَّا، لاَ يُتَابَعُ عَلَيْهِ).[1]

ولِذَلِكَ لَمْ يُصِبْ أَبُو حَاتِمٍ فِي تَوْثِيقِهِ؛ كَمَا فِي «الجَرْحِ والتَّعْدِيلِ» لابْنِهِ (ج٣ ص٣١).

وَقَيْسُ بنُ وَهْبٍ الهَمْدَانِيُّ لَمْ أَجِدْ مَا يَدُلُّ عَلَىٰ سَمَاعِهِ مِنْ مُرَّةَ بنِ شَرَاحِيلَ، وَهُوَ لَمْ يُذْكَرْ أَنَّهُ مِنْ شُيُوخِهِ، فانْتَبِهْ.[2]

❁ ❁ ❁

(١) انظر: «تَهْذِيبَ الكَمَالِ» للمِزِّيِّ (ج١٦ ص٣٨٤)، و«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لابنِ حَجَرٍ (ج٦ ص١٠٢)، و«الضُّعَفَاءَ والمَتْرُوكِينَ» لابنِ الجَوْزِيِّ (ج٢ ص٨٢)، و«الطَّبَقَاتِ الكُبْرَىٰ» لابنِ سَعْدٍ (ج٦ ص٣٤٦)، و«الضُّعَفَاءَ الكَبِيرَ» للعُقَيْلِيِّ (ج٣ ص٨٨)، و«العِلَلَ» للإِمَامِ أَحْمَدَ (ج٢ ص٣٤١-رِوَايَةُ عَبْدُ اللهِ)، و«التَّارِيخَ» لابنِ مَعِينٍ (ج١ ص ٨٨-رِوَايَةُ ابنُ مِحْرِزٍ)، و«تَارِيخَ أَسْمَاءِ الثِّقَاتِ» لابنِ شَاهِينَ (ص١٦٨)، و«الثِّقَاتَ» للعِجْلِيِّ (ص٢٨٥)، و«المَجْرُوحِينَ» لابنِ حِبَّانَ (ج٢ ص١٤٥)، و«الكَامِلَ» لابنِ عَدِيٍّ (ج٧ ص١٧).

(٢) انظر: «تَهْذِيبَ الكَمَالِ» للمِزِّيِّ (ج٢٤ ص٨٦).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى ضَعْفِ الآثَارِ المَقْطُوعَةِ

(١) عَنْ كَعْبِ بنِ مَاتِعٍ[١] قَالَ: (مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعًا بَعْدَ الْعِشَاءِ يُحْسِنُ فِيهِنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، عَدَلْنَ مِثْلَهُنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ).

أَثَرٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ في «السُّنَنِ الكُبْرَىٰ» (ج٧ ص٣٢ ح٧٤٠٠)، و(ج٧ ص٣٣ ح٧٤٠١)، وفي «السُّنَنِ الصُّغْرَىٰ» (ص٧٥٢ ح٤٩٥٤)، و(ص٧٥٢ ح٤٩٥٥)، وابنُ أَبِي شَيْبَةَ في «المُصَنَّفِ» (ج٣ ص٣١٥ ح٧٣٤٦)، والدَّارَقُطْنِيُّ في «سُنَنِهِ» (ج٢ ص٧٣ ح١٨٥٩)، و[٢](ج٣ ص١٣٥ ح٣٣٩٩)، والبَيْهَقِيُّ في «السُّنَنِ الكُبْرَىٰ» (ج٢ ص٤٧٧)، و(ج٨ ص٢٥٨)، وفي «مَعْرِفَةِ السُّنَنِ والآثَارِ» (ج١٢ ص٣٨٨ ح١٧١١٢)، وفي «الخِلاَفِيَّاتِ» (ج٧ ص١٠٠ ح٤٩٨٩)، والدِّينَوَرِيُّ في «المُجَالَسَةِ وَجَوَاهِرِ العِلْمِ» (ص٤٨٦ ح٢٨٨٨)، وابنُ عِسَاكِرَ في «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج١١

---

(١) هُوَ كَعْبُ بنُ مَاتِعٍ الحِمْيَرِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ المَعْرُوفُ بِكَعْبٍ الأَحْبَارَ.

وانظر: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لابنِ حَجَرٍ (ص٦٤٥).

(٢) وَقَعَ عِنْدَهُ: (عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَيْمَنَ مَوْلَىٰ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ سُبَيْعٍ أَوْ تُبَيْعٍ عَنْ كَعْبٍ).

ص٢٧)، والمَزِّيُّ في «تَهْذِيبِ الكَمَالِ» (ج٤ ص٣١٨) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ أَيْمَنَ وَعَطَاءٍ، عَنْ أَيْمَنَ، عَنْ تُبَيْعٍ ابنِ امْرَأَةِ كَعْبٍ، عَنْ كَعْبِ بنِ مَاتِعٍ بِهِ بِأَلْفَاظٍ عِنْدَهُمْ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ ضَعِيفٌ؛ لانْقِطَاعِهِ: أَيْمَنُ ابنُ أُمِّ أَيْمَنَ الحَبَشِيُّ لَمْ أَجِدْ مَا يَدُلُّ عَلَىٰ سَمَاعِهِ مِنْ تُبَيْعٍ.

وأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَاقِ في «المُصَنَّفِ» (ج٣ ص٤٤ ح٤٧٢٧) مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بنِ حَسَّانَ، عَنْ عَطَاءٍ، **عَنْ تُبَيْعٍ قَالَ: (مَنْ صَلَّىٰ بَعْدَ الْعِشَاءِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يُحْسِنُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ)**.

قُلْتُ: والأَصَحُّ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ تُبَيْعٍ، عَنْ كَعْبٍ، فَقَدْ خَالَفَ هِشَامُ بنُ حَسَّانٍ: عَبْدُالمَلِكِ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وابنُ جُرَيْجٍ.

فَهُوَ إِسْنَادٌ مُنْكَرٌ.

وَأَخْرَجَهُ ابنُ أَبِي شَيْبَةَ في «المُصَنَّفِ» (ج٣ ص٣١٥ ح٧٣٤٧) مِنْ طَرِيقِ عَبْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَيْمَنَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ كَعْبٍ بِهِ.

قُلْتُ: كَذَا وَقَعَ عَنْ «نَافِعٍ»، وأَيْمَنُ لاَ تُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةً عَنْ نَافِعٍ، وَكَذَا لاَ تُعْرَفُ رِوَايَةً لِنَافِعٍ عَنْ كَعْبٍ.

فَهُوَ إِسْنَادٌ مُنْكَرٌ.

(٢) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ خَالِدٍ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: (كُنْتُ عِنْدَ عَطَاءٍ جَالِسًا فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّ طَاوُسًا يَزْعُمُ أَنَّ: مَنْ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ ثُمَّ صَلَّىٰ بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ

فِي الْأُولَىٰ تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ وَفِي الثَّانِيَةِ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ وُقُوفِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ. فَقَالَ عَطَاءٌ: صَدَقَ طَاوُسٌ، مَا تَرَكْتُهَا).

أَثَرٌ مُنْكَرٌ

أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «حِلْيَةِ الأَوْلِيَاءِ» (ج٤ ص٦) مِنْ طَرِيقِ عُمَرَ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ الْقَاضِيِّ، ثنا عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدَانَ، ثنا أَحْمَدُ بنُ حَازِمٍ، ثنا عَوْنُ بنُ سَلَّامٍ، ثنا جَابِرُ بنُ مَنْصُورٍ أَخُو إِسْحَاقَ بنِ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، عَنْ عِمْرَانَ بنِ خَالِدٍ الخُزَاعِيِّ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ، وَلَهُ عِلَّتَانِ:

الأُولىٰ: جَابِرُ بنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ، مَجْهُولٌ، لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً.

الثَّانية: عِمْرَانُ بنُ خَالِدٍ الخُزَاعِيُّ، وَهُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ.

قَالَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: (ضَعِيفُ الحَدِيثُ)، **وَقَالَ ابنُ حِبَّانَ:** (لاَ يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِمَا انْفَرَدَ مِنَ الرِّوَايَاتِ)، **وَقَالَ الهَيْثَمِيُّ:** (ضَعِيفٌ).[1]

❁ ❁ ❁

(١) انظر: «الضُّعَفَاءَ والمَتْرُوكِينَ» لابنِ الجَوْزِيِّ (ج٢ ص٢٢٠)، و«الجَرْحَ والتَّعْدِيل» لابنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٦ ص٣٨٠)، و«مِيزَانَ الاعْتِدَالِ» للذَّهَبِيِّ (ج٣ ص٢٤٥)، و«تَارِيخَ الإِسْلاَمِ» لَهُ (ج٤ ص٧٠١)، و«دِيوَانَ الضُّعَفَاءِ» لَهُ أَيْضاً (ص٢٩٩)، و«لِسَانَ المِيزَان» لابنِ حَجَرٍ (ج٦ ص١٧١)، و«المَجْرُوحِينَ» لابنِ حِبَّانَ (ج٢ ص١٢٤)، و«مَجْمَعَ الزَّوَائِدِ» للهَيْثَمِيِّ (ج٨ ص١٧٤)، و(ج٩ ص١١٩).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ذِكْرُ الدَّلِيلِ
عَلَى نَكَارَةِ المَتْنِ

اعْلَمْ رَحِمَكَ اللهُ تَعَالَىٰ أَنَّهُ ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ تَطَوَّعَ بَعْدَ صَلاَةِ العِشَاءِ بِأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ وَلَمْ يَرِدْ ذَلِكَ الأَجْرُ وَهُوَ (**عَدْلُ لَيْلَةَ القَدْرِ**)؛ كَمَا وَرَدَ فِي الأَحَادِيثَ المُنْكَرَةِ الَّتِي سَبَقَتْ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَىٰ ضَعْفِ هَذِهِ الأَحَادِيثِ وَنَكَارَتِهَا.

فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، **قَالَ: (بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا، فَصَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ العِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ، فَصَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ، ثُمَّ قَالَ: نَامَ الغُلَيِّمُ أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا، ثُمَّ قَامَ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّىٰ خَمْسَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ نَامَ، حَتَّىٰ سَمِعْتُ غَطِيطَهُ أَوْ خَطِيطَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ الصَّلاَةِ)**.

أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» (١١٧)، و(٦٩٧) مِنْ طَرِيقِ آدَمَ وَسُلَيْمَانَ بنِ حَرْبٍ عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَكَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما بِهِ.

قُلْتُ: والأَرْبَعُ ركَعَاتٍ هَذِهِ هِيَ تَطَوُّعٌ مِنْ صَلاَةِ قِيَامِ اللَّيْلِ.

❁ ❁ ❁

فهرس الموضوعات

الرقم	الموضوع	الصفحة
١)	المُقَدِّمَةُ.....	٥
٢)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَىٰ ضَعْفِ الأَحَادِيثِ المَرْفُوعَةِ.....	٧
٣)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَىٰ ضَعْفِ الآثَارِ المَوْقُوفَةِ.....	٢٢
٤)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَىٰ ضَعْفِ الآثَارِ المَقْطُوعَةِ.....	٢٧
٥)	ذِكْرُ الدَّلِيلِ عَلَىٰ نَكَارَةِ المَتْنِ.....	٣٠

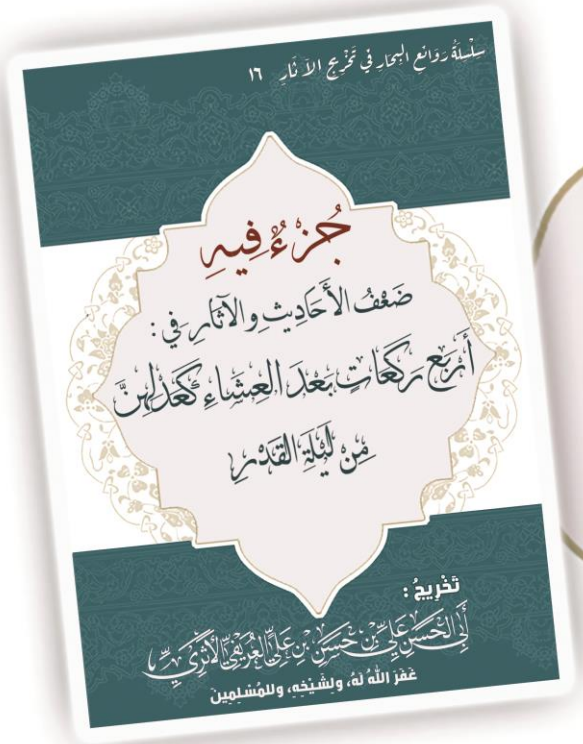

مكتبة أهل الحديث